

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

فلما أحست الضفادع بهما صمتت فقال أبو بكر .

( وتصمت مثل صمتهم ... ) .

فقال ابنه ( إذا اجتمعوا على زاد ... ) فقال الشيخ ( فلا غوث لملهوف ... ) فقال الابن .

( ولا غيث لمرتاد ... ) .

ولا خفاء أن هذه الإجازة لو كانت من الكبار لحصلت منها الغرابة فكيف ممن هو في سن الصبا

ومن حكايات النصارى واليهود من أهل الأندلس - أعادها □ تعالى إلى الإسلام عن قريب إنه

سميع مجيب - ما حكى أن ابن المرعزي النصراني الإشبيلي أهدى كلبة صيد للمعتمد بن عباد

وفيها يقول .

( لم أر ملهى لذي اقتناص ... ومكسبا مقنع الحريص ) .

( كمثل خطلاء ذات جيد ... أتلع في صفرة القميص ) .

( كالقوس في شكلها ولكن ... تنفذ كالسهم للقنيص ) .

( إن تخذت أنفها دليلا ... دل على الكامن العويم ) .

( لو أنها تستثير برقاً ... لم يجد البرق من محيص )